

شرح مختصر الأخضري | 71- من قوله:) ومن سلم شاكا في كمال صلاته (| الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على افضل المرسلين. خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين.
وانتباعاً باحسان الى يوم الدين تعالى وتوفيقه الدرس السابع عشر. من التعليق على اه مختصر العلامة عبدالرحمن الاخضر في فقه
- 00:00:05

امام مالك رحمهم الله تعالى جميعاً. وقد وصلنا الى كل المؤلف رحمة الله تعالى ومن سلم شاكا في صلاة في كمال صلاته بطلت صلاته.
لا يجوز للانسان ان يسلم وهو شاك في تمام صلاته. بل يجب عليه - 00:00:25

ان يبني على القدر المحقق وان يأتي بما شك فيه. فمن شك في المغرب هل هو في الثانية او الثالثة بنى على المحقق واصل لا ركعة
اخري وهكذا. فان فعل ذلك وسلم وهو شاق بطل الصلاة. والشهو في صلاة القضاء - 00:00:45

في صلاة الاداء. على انه لا فرق بالشهو بين الفوائت وبين الحاضرة. من الصلاة التي تصلى في وقتها وبين الفوائت. وفيها نفس
التفصيل الذي يجري فيها. والشهو في النافلة تستوي في الفريضة الا في ست مساء. من سها في النافلة فان الشهو في النافلة كسوءه
في الفرائض الا في ست مسائل. ذكرها اولا - 00:01:05

مجملة ثم فصل احكامها بعد ذلك. فقال في اجمالها الفاتحة والسورة والسر والجهر وزيادة ركعة ونسیان بعض الاركان ان طال. هذا
ذكر آآ الفروق الست على سبيل الاجمال. ثم الصلاة. فقال فمن نسي الفاتحة؟ اذا نسي الفاتحة وهذه هي المسألة لا من من الفروق
الست. الفرق الاول - 00:01:35

اه من نسي الفاتحة في النافلة. وتذكرها بعد قيامه من الركوع صلاته صحيحة ويُسجد النقص قبل السلام. طبعاً الفاتحة شرط اه تركها
مبطل للصلاوة او مبطل من الركعة اذا لم يمكن تلافي تلافي. قال اه تمادي وسجد قبل السلام بخلاف الفريضة - 00:02:05

انه يلغى تلك الركعة ويزيد اخرى ويتمادي. اذا مثلاً ترك الفاتحة ولما يتتبه لذلك حتى رفع من الركوع تبطل تلك الركعة وآآ يواصل
صلاته ويقضي الركعة التي سقطت منها الفاتحة. ويتماداه ويكون السجود - 00:02:35

كما ذكرنا جئت آآ السجود. على التفصيل الذي تقدم. مسألة ثانية والثالثة والرابعة من البنوك بين الشهو في النافلة والفردية. هي
نسیان السورة او السر او الجهر. هذه ثلاث فرق - 00:02:55

هذه من نسيتها في النافلة فانه لا شيء عليه. لانها فضائل في النافلة. ليست سنناء تركها للفريضة من سها عنها في الفريضة يلزم منها
القبل يلزم منها السوء عنها قبل في الفريضة. لكن في النافلة هي اصلاً فضائل. ليست سننا ولا شيء في لا لا يسجد لفضائل. اذا الفرق - 00:03:15

الثاني والثالث والرابع هو ترك السورة او السر او الجهر. ترك السورة او السر او الجهر هذه ثلاث مسائل. من تذكرها بعد من الركوع
تمادي ولا سجود عليه. اذا تذكرها في النافلة قبل الركوع اعاد. واذا لم يتذكرها فانه آآ - 00:03:45

اذا لم يتذكرها حتى رکع فانه حينئذ يواصل ولا يسجد. كما داولا سجود عليه لان هذه الثلاث فضائل في التفل ولا سجود لفضيلة.
بخلاف الفريضة فانه يلزم السجود في ترك هذه المسائل. ومن قام الى - 00:04:05

في النافلة. هذه هي المسألة الخامسة من الهروب. الفرق الخامس هو ان من قام الى ثلاثة في النافلة. فتذكر انه في الثالثة آآ قال فان

تذكر قبل عقد الركوع رجع وسجد بعد السلام. اذا تذكر قبل عقد الركوع - 00:04:25

رجع وسجد بعد السلام لزيادة. وانعقد الثالثة تمامياً وزاد الرابعة وسجد قبل السلام اذا تذكر الانسان انه زاد ثلاثة في النفل ولم ينتبه لذلك حتى رفع من الركوع فانه يتمادي ويزيدي - 00:04:45

طبيعة ويسجد قبل السلام لنقص السلام بين آرکعتين ان الاصل ان النفلة مثنى مثنى الحال ان آالسهو بزيادة ركعة او ركعات في 00:05:05

في النافلة اذا تذكر الانسان انه اذا قام الى الثالثة فتذكرة في القيام رجع. فاذا تذكر قبل عقد الركوع رجع - 00:05:35

واذا عقد ركوع الثالثة فانه حينئذ يواصل ويزيدي ركعة رابعة ويعتبر انه وقع في صلاته نقص بان الصلاة في العصر مثنى وهو 00:05:55

نقص السلام بعد الثانية فيسجد لذلك قبل السلام. طبعاً هذا يخالف الفريضة. لان من قام الى السادسة في صلاة الصبح لابد ان يرجع ويسسلم ولا يجوز له ان يتمادي آآابداً كما هو معلوم اه نعم بخلاف الفريضة.

فانه يرجع متى ما ذكر ويسجد بعد السلام. المسألة السادسة - 00:05:55

من نسي ركتنا؟ الفرق السادس من الفروق بناء السهو في الفريضة والسهو في النفل. هي نسيان الركن. من نسي ركتنا من من النافلة 00:06:15

كالركوع او السجود ولم يتذكر حتى سلم وطالع. فلا اعادة عليه بخلاف الفريضة بانه يعيدها ابداً. يتنفس - الانسان برکعتين ونسى سجدة فان تذكر بالقرب سجد. وآآسلم واذا لم يتذكر ذلك الا بعد او حصول مناف كاستدبار او انتقاد 00:06:35

وضوء ونحو ذلك فانه لا طالبوا باعادة النافلة التي بقي منها ركن وكان ذلك على سبيل السهو لا على سبيل آآالعمد آآ كم من افطر في صوم النفل سهوا فانه لا يطلب بقضائه. بخلاف ما اذا تعمد الافطار فانه يطالب بالقضاء. فكذلك ايضاً هنا اذا تعمد قطع النافذة فانه يطالب القضاء واما اذا آآبقي منها ركن وهو سهوا ولم يتعمده حتى آآفات محل استدراره فانه لا يطالب به - 00:07:05

القضاء حينئذ. للمسألة السادسة هي نسيان الركن اه سهوا. من نسي ركتنا من النافذة سهوا ولم يتذكره حتى طال فلا اعادة عليه 00:07:35

بخلاف الفريضة فانه لابد ان يعيدها ابداً. ومن قطع النافلة عامداً او ترك منها ركعة او سجدة - عامداً اعادها ابداً. التعمد في الاركان وفي قطع النافلة يختلف عنها اذا قطع النافلة عمداً وترك منها ركعة او سجدة عاملاً فانه يعيدها ابداً لان النفي نفل يلزم عندنا ومن تنهى في صلاته فلا شيء عليه. التنهى هو اخراج - 00:07:55

بعد حبسه مدة لحزن او حسرة. يحبس الانسان النفس ثم يخرجه بعد مدة بسبب حسرة او حزن قالت وقد رأت اصفراري منه وتنهدت فاجبتها المتنهد وفي رواية تنهت بالتابع. اي تنفست بانيين وصوت - 00:08:25

اذا تلهى الانسان او تنهت في صلاته والمعنى تنفس بصوت فلا شيء عليه. الا ان ينطق بحروفه. الا اذا نطق بحروف تعمد حروفها. فانه تبطل صلاته بالعمد ويسجد لسهوه اذا كان بحرف - 00:08:55

واذا سهى الامام بنقص او زيادة سبح به المأموم. ذاتها الامام بنقصه ترك سجدة سبح به. او بزيادة قام الخامسة يسبح الماء يسبح المأموم له اذا قام امامك من رکعتين فسبح به. وان فارق الارض فاتبعه. اذا قام امامك برکعتين وهو لم يجلس الوسط. لا تتبعه اولاً وسبح له - 00:09:25

هيا الرجاء فيها ونعمت طبعاً هو حكمه ان يرجع ما لم يفارق الارض بيديه وركبته فاذا فارق الارض برکبته فانه لا يرجع. فان رجع فيها ونعمت واذا لم يرجع فلا تتمادي بجلوسك. اتبعها اتبعها - 00:09:55

حينئذ قال آآاو اذا قام امامك من رکعتين فسبح به فان فارق الارض فاتبعه ولا تجلس ثلث اليسار وتسجد معه القبلية طبعاً. واذا جلس في الاولى او في الثانية فقم ولا تجلس معه. اذا جلس امامك في الركعة الاولى - 00:10:15

لا تجلس مع تسبح له وتقوم انت لان هذا ليس محل جلوسه. وكذا اذا جلس في الثالثة فانك تسبح له وتقوم ولا تجلس لان هذا ليس محل جلوسه. وان سجد واحدة وترك ثانية. فسبح به ولا تقم معه - 00:10:35

اه اذا سجد الامام مثلاً سجد الامام في الركعة الاولى سجدة واحدة وقام. تبقى جالسة تجلس انت بين السجدين وتبقى تسبح له تسبح له تسبح له. فان رجع فيها نعمة. وان لم يرجع - 00:10:55

وخفت ان يقوم من ركعة فانك تتصل به حينئذ ولا تسجد السجدة ركعة بعد سلامه هو. قال وان سجد اذا سجد الامام في الركعة الاولى. واحدة وترك السجدة الثانية فسبح به ولا تقم معه. الا ان تخاف عقد رکوعه. اي الا اذا خفت عقد رکوعه بالرکعة التي بعدها
فانك - 00:11:15

اه تقوم وتتصل به. ولا تجلس بعد ذلك معه لا في ثانية ولا في رابعة. لا تجلس معه بعد ذلك في ثانية لانه اذا سجد للثانية يزيد جلوس الوسط هي في الحقيقة ليست ثانية. لانه عنده ركعة قد نقصت سجدة. فهو الان يجلس - 00:11:45
بصوا في الاولى لا يجلس في الثانية. وكذلك اذا جلس لرابعته التي يعتقد انها رابعة. هي في الحقيقة ليست رابعة. هي فلا تجلس معه انت حينئذ. فصلاتك هذه ستمضيها وانت واقف - 00:12:05

لانك انت الجلوس الوحيد الذي يستفعله هو جلوسك بعد السجدة الاولى التي اتى بها الامام في الركعة الاولى. فلم يستجب لك قلنا تتصل به اذا خفت عقده للركوع الثاني. اذا اتصلت به طبعا هذى الركعة التي اتصلت به بها اصبحت هي الاولى - 00:12:25
هو سيجلس بعدها للجلوس بصدرك انت لا تجلس. هذه ليست لسماحة الجلوس. مظمنون. الثالثة في اعتقاده هو. هي الثانية في اعتقادك انت لكن انت لا يمكن ان تجلس الوسط بانك مطالب بالاهتمام. فلا تجلس جلوس الوسط هنا. الرابعة التي اعتقادها هو رابعة هي ليست رابعة هي ثلاثة - 00:12:45

سيجلس انت لا تجلس فيها ايضا لان هي في الحقيقة ثالثا فتقوم انت ايضا آآ فيها فاذا سلم فانك تأتي بالرکعة التي تنقصك. قال ولا تكن معه الا ان اتخاذ عقد رکوعه فاتبعه. ولا تجلس بعد ذلك معه - 00:13:05
لا في ثانية ولا في رابعة. لا تجلس معه بعد ذلك في ثانية لانها في الحقيقة اولى. لبطلان الاولى. ولا في رابعة لانها في الحقيقة ثلاثة
فاذا سلم فسيدي رکعة اخرى بدلا من الرکعة التي الغيتها. اذا سلم فانك تزيد رکعة بدل الرکعة التي الغيتها ولم تسجد - 00:13:25
اه فيها بانيا اي تصليها بالفاتحة فقط. وتسجد قبل السلام لماذا انك لم تتمكن من جلوس الوساوس. انت لم تتمكن من جلوس الوساوس فصلاتك فيها نقص. لماذا؟ لان جلوس الوسط هو قام فيه يظن انه في - 00:13:45

ايه ده؟ وهو في الحقيقة في الثانية. اذا صلاتك ينقصها جلوس الوسط. فانت ستصللي رکعة بعده ولكن تسجد القبلي لنقصان آآ جلوس آآ الوساوس. فان كنتم جماعة اذا كنتم آآ انت المأمورون - 00:14:05
جماعه وسجد الامام سجدة وقام وسبحتم به فلم يرجع. ثم اتصلتم به وواصلتم معه الصلاة. هنا ستكونون مطالبين بصلة رکعة بعد السلامه. يستحب لكم ان اماما في هذه الرکعة التي ستصلونها بعد اه الامام. قال فالافضل لكم ان تقدموا واحدا يتم بكم ان يصلى
بكم - 00:14:25

رکعة البناء ويُسجد قبل السلام. وتسلم بسلامه. واذا زاد الامام سجدة ثالثة فسبح به ولا تسجد معه. اذا زاد الامام سجدة ثالثة تسبح له
ولا تسجد معه. لانه لا يجوز لك تعمد ركنا - 00:14:55

حمدود زياد الركن مبطلة. واذا قام الامام الى خامسة تبعه من تيقن موجبها. او شك فيه وجلس لستة ما انتم تيقن
زيادته. اذا قام الامام الى رکعة خامسة. المأمور لا - 00:15:15

وما ان يكون متيقنا انتفاء موجبها. او ان يكون غير متيقن اتفاق. فان كان متيقنا لا سبب لهذه الرکعة. فانه لا يقوم الى الخامس
ويسبح. وان خالف حكمه بطل واذا كان غير متيقن لانتفاء موجبها. يقول ما ادرى هل انا اشك هل - 00:15:35
فعلا بقيت سجدة او اشك هل فعلا بقيت اه فاتحة؟ فحينئذ يتصل بالامام ويصللي مع اذا قام الامام الى خامسة تبعه من تيقن موجبها.
آآ او شك فيه او شك في موجبها وجلس من تيقن زيادة. الذي يتيقن زيادتها يجلس ولا يعقم. والذي يتيقن الموجب - 00:16:05
ويشك هذا يتبع الامام. فان جلس الاول وقام الثاني بطلت صلاتهما. بطلت صلاته كل واحد منهم اذا جلس الاول وهو الذي يتيقن
موجب الرکعة او يشك. فقد خالف حكمه فتبطل صلاته - 00:16:35

وكذلك اذا قام الثاني اي قام متيقن انتفاء الموجب. اذا قام متيقن انتفاء الموجب ايضا فانه حينئذ تبطل صلاته لمخالفته الحكم
الواجب عليه. واذا سلم الامام قبل كمال الصلاة سبح به من خلفه. اذا سلم الامام قبل كمال الصلاة. كما اذا سلم مثلا - 00:16:55

في الظهر عن ثلاثة او على انتتين. فان من خلفه يسبحون له ولا يسلمون. فان اي صدق الامام من سبج له. صدق الامام المسبحين له.
فانه يكمل صلاته يكمل ذلك النقص اللي وقع في - 00:17:25

صلاته ويسجد بعد السلام لتمضي الزiyادة لانه زاد سلاما. وربما زاد ايضا جلوسا في غير محله وان شك في خبره سأله عدل اذا
سبحوا به وكان شك فانه يقوم لاكمال صلاته اذا اخبره عدلياني. ويجوز له ما ان يتكلم - 00:17:45

هذا الموضوع يجوز فيه الكلام لاصلاح الصلاة اصل هذه المسألة حديث ذي اليدين. الخرياق بن عمرو السلمي رضي الله تعالى عنه
المخرج في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى احدى صلاتي العشي في المسجد فسلم من ركعتين وخرج سرعان -
00:18:15

من الناس يقولون قصرت الصلاة وفي القوم ابو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهم ذهابا ان يكلما رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي
ال القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين. فقال اقصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله؟ قال - 00:18:35

ذلك لم يقع وفي رواية لم اقسو لم انسى ولم تقصير. فقال ذو اليدين رضي الله تعالى عنه قد كان بعض ذلك يا رسول الله آآ فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اصدقت ذو اليدين؟ قالوا نعم. فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين ثم سجد سجد - 00:18:55
بعد السلام. فوقعت محاورة هنا بعد سلام الامام. وكلام بين الامام والمأمومين. ولكن هذا الكلام كله يتعلق باصلاح الصلاة. اخذ المالكية
من هذا الحديث وان النبي صلى الله عليه وسلم بنى على الركعتين - 00:19:15

تكلم بعدهما ولم ينشي صلاة جديدة ان الكلام لاصلاح الصلاة اذا كان خطابا للامام بعد سلامه آآ قبل تمام الصلاة وكان الفهم متعدرا
دونه. واقتصر في الكلام على قدر الحاجة آآ - 00:19:35

آآ فانه لا يبطل الصلاة. رحمة الله عليه او كلامه آآ به وهو في غير محله على الذي اكتفي. آآ لا. قال اه اللقب لم يزد على الاطلاق
وبقيود جاء عبد الباقى احداث مقتدى شكوكا للامام بعد السلام - 00:19:55

اعتقادا لل تمام والفهم دونه تعذر وقل بان نجاة من الخروج للجدل. لابد من شروط وهي ان يكون اه الماموم قد سبج الامام فلم يفهم
بالتسبيح وان يكون هذا الكلام قليلا وان لا يقع فيه جدال - 00:20:25

وان لا يمكن الاصلاح ايضا بدونه لا يمكن الافهام بدونه. فان وجد ذلك صحيحا. نعم اه نعم. قال فان صدقه كمل صلاته وسجد بعد
السلام. وان شك في خبره سأله عدلين وجاز لها الكلام في ذلك - 00:20:45
وان تيقن الكلام ضد كمال عمل على يقينه. اذا كان الامام متيقن لا يعذر بتسبيح المسيح ويتم بحسب يقينه الا اذا سبج به الجم
الغفير. يعني كانت مثلا خلفه مئات المصليين كما يحدث مثلا في العيد او في صلاة الجمعة نحو ذلك. سبحوا له جميعا. هذا يحصل به
التواتر وآآ - 00:21:05

آآ يقدم يقينهم في هذا على آآ يقينه. من الامثال الدارجة عند الناس اذا اتفقت الامة على انه اعمى فخذ عصا. خذ عصا. يعني ان
الامام لا يلغي يقينه للعدلين ولا - 00:21:35

الجماعة القليلة. لكن يلغي اه يقينه للجم الغفير. قالوا ان تيقن الكمال عمل على يقين لان يكثر الناس خلفه. اه فيترك يقينه ويرجع
اليهم اي الى يقينهم اه بهذا يتم ما اردنا من التعليق على هذا الكتاب ونسائل الله تعالى التوفيق والاعانة وان يتقبل منا ومن -
00:21:55

السامعين جميعا. بارك الله فيكم. السلام عليكم ورحمة الله - 00:22:25